

## في افتتاح المؤتمر الطبي الثالث والأربعين للشرق الأوسط في الأميركية: الوزير خليفه يأمل بأن يعود لبنان ليلعب دوره كمستشفى الشرق الجمعة 23 نيسان 2010



افتتحت الجامعة الأميركية في بيروت أمس المؤتمر الطبي الثالث والأربعين للشرق الأوسط، الذي يحاضر فيه عدد كبير من البحاثة من مختلف أنحاء العالم ويحضره عدد كبير من الأطباء اللبنانيين والعرب. وهو من تنظيم الجامعة ومكتب التعليم الطبي المستمر في الجامعة وجمعية متخرجي كلية الطب فيها. وقد افتتح المؤتمر في احتفال أقيم في قاعة الاجتماعات الكبرى (أسملي هول). وبعد

تمهيد من عريف الاحتفال، مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة حكمت البعيني، تكلم أولاً رئيس المؤتمر لهذا العام الدكتور ابراهيم السلطي الذي روى تاريخ المؤتمر، منذ انعقاده للمرة الأولى في العام 1951 واستمراره سنوياً بعد ذلك حتى العام 1976 حين توقف لستة عشر عاماً. بعد ذلك تكلم نائب رئيس المؤتمر ورئيس جمعية متخرجي كلية الطب في الأميركية الدكتور جورج أبي سعد، فقال إن المؤتمر يشكل أفضل وسيلة لتمتين الأواصر بين متخرجي كلية الطب، وهو يرسى بينهم وشائج تستمر مدى الحياة. كما إنه جزء من عملية التعليم الطبي المستمر. بعد ذلك تكلم نائب رئيس الجامعة الأميركية في بيروت للشؤون الطبية وعميد كلية الطب فيها الدكتور محمد الصايغ فعرض رؤيته للمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت بحلول العام 2020 وبعض الخطط التي أعدت لكلية الطب والمركز الطبي في الجامعة. وهو بدأ بالقول أن السنوات الأخيرة جلبت التحديات والمنافسة للجامعة الأميركية في بيروت، مع ظهور جامعات جديدة في لبنان وفتح فروع لجامعات أميركية في المنطقة، وأردف أن هذه التحديات تتطلب النمو بشكل أكبر. وقال الدكتور الصايغ أنه منذ تموز 2009 بدأ فريق قيادي جديد يتألف من عمداء مساعدين ومديري برامج وموظفين إداريين، ومنه، العمل للتوصل بكلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت إلى تقديم إمكاناتهما الحقيقية للتميز في تحقيق الابتكارات في الخدمة السريرية والتعليم الطبي والأبحاث، بما فيه إنشاء مراكز متعدّدة الاختصاصات وإضافة مراكز تخصصية جديدة. ونوّه الدكتور الصايغ بمباشرة التعاون مع مركز كليمنصو الطبي ومستشفى نجار ومستشفى خوري ومؤسسات أخرى، وقال إنه يتطلع إلى إنشاء شبكة شركاء للمركز الطبي في الجامعة. وأعلن الدكتور فؤاد جبران ممثل كليفلاند كلينيك عن دخول مؤسسة كليفلاند للطب السريري - مركز التعليم المستمر في اتفاق تاريخي مع المركز الطبي في الجامعة. ويخوّل هذا الاتفاق المركز الطبي في الجامعة العمل بصفته "إمتداداً لمركز مؤسسة كليفلاند كلينيك" كما يخوّلّه إعطاء شهادات لأنشطة تعليمية في لبنان والشرق الأوسط، وقال إن الدكتور محمد الصايغ وفريق عمله قادوا مجهود إرساء هذه الشراكة. ثم تكلم نقيب الأطباء في بيروت الدكتور جورج أفتيموس فهنأ الأطباء والقائمين على تنظيم المؤتمر لجهودهم المبذولة في خدمة الطب والعلم والصحة في لبنان مشيراً إلى أن عمل النقابة يهدف إلى حماية مصلحة الأطباء وحقوقهم داخل المستشفيات وخارجها. ثم تكلم رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان الذي أعرب عن اعتزازه بالمؤتمر والجسم الطبي وأكد أن الجامعة ستدعم المؤتمر بكل قواها.

وتمنى على المشاركين تدوّن الحياة الثقافية والفنية في لبنان والاستمتاع بجمال الحرم الجامعي الخلاب. بعد ذلك تكلم الوزير محمد خليفه فنوّه بانجازات الجامعة الأميركية في بيروت عبر قرن ونصف وأشاد بدور مركزها الطبي خلال الحروب. وقال إن الأطباء اللبنانيون لعبوا دوراً كبيراً في مساعدة العديد من الدول العربية على بناء أنظمتها الصحية. وأضاف أن جهوداً كبيرة تبذل في لبنان في مجالات التدريب والتعليم

المستمر تنقذها نقابتا الأطباء والجمعيات العلمية والمستشفيات الكبيرة وحتى المتوسطة وهذا مدعاة اعتزاز. وأمل بأن يسمح هدوء الوضع بأن يعود لبنان ليلعب دوره كمستشفى الشرق. وقال إن الوزارة تقترب من إنجاز قانون التأهيل الإلزامي المستمر للأطباء ليصبح معها عملية إلزامية على كل طبيب أن ينتظم في عمليات التدريب والتعليم المستمرين مهما كان وضعه أو اختصاصه. ومساءً افتتح في قاعة عصام فارس معرضاً للأدوية والمعدات الطبية. وسيستمر المؤتمر إلى مساء الأحد 25 نيسان. كما أقام الرئيس دورمان ونائبه للشؤون الطبية العميد الصايغ حفل استقبال في منزل الرئيس في ماركواند هاوس حضره عدد من الأطباء المشاركين في المؤتمر والشخصيات الأكاديمية والطبية.